[209] أمير المؤمنين وزوجته وولديه، فمن كان مؤمنا دخل تحت هذا الامر بدليل قوله تعالى: (يا أيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما). و [مما] دل على أن الصلاة متوجهة إليهم عليه السلام ما قدمناه من الصحيحن وغيرهما من سؤال الامة للنبي صلى ا عليه وآله أما السلام عليك يا رسول ا فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك ؟ وفي لفظ البخاري " فكيف الصلاة عليكم اهل البيت ". فقال صلى ا عليه وآله: قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. و [مما] يدل على ان ذلك بوحي ا تعالى قوله سبحانه وتعالى في حق رسوله صلى ا عليه وآله وسلم: (وما ينطق عن الهوى إن هو الا وحي يوحى) (1) فلما عرفنا تعالى ان كلما أتى به رسول ا صلى ا عليه وآله بوحيه سبحانه وتعالى قال موجبا لامتثال أمره: (وما ءاتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (2) وقد أمر صلى ا عليه وآله أن لا يصلي عليه إلا ويتبع بالصلاة على أهل بيته وهم: علي وفاطمة والحسن والحسين بدليل ما تقدم من الوحي العزيز فيما ذكرناه في باب ذكر قوله تعالى: (انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) (3). " ان في هذا لبلاغا لقوم يعقلون ". نطقت بوحي ا فيك خصائص * خير الانام نذيرها وسفيرها ما عصبة الا وانت وليها * وكذاك مولاها وانت أميرها

_____ 1 - سورة النجم: 53 / 3. 2 - سورة الحشر: 59 / 7 3 - سورة الاحزاب: 33 / 33. (*)

_____